

للارض فرضوا بدلك واني اعوذ بك من ذلك وات
قوما طلبوك فاعطيتهم كنوز الارض فانقلبت
لهم الاعيان فرضوا بدلك واني اعوذ بك من ذلك
وانفقوا طلبوك عبدك خضرا فرضوا بدلك واني اعوذ
بك من ذلك حتى عذت نيفا وعشرا من مقام من كرام
الاولياء ثم التقت فرائي فقال يحيى فقلت نعم
نعم يا سيدي قال مند متى انت هاهنا قلت
مند حين فكتت فقلت يا سيدي حدثني بس
قال اجدهنك بشيء يصلح لك ادخلني في الملك
فدق رائي في الملكوت السفلى فاراني الاراضيين
وما تجتها الى الثرى ثم ادخلني في الملك العلوى
وطوفني في السموات واراني ما فيها من الجنان
الى العرش ثم اوقفني بين يديه وقال سلني اي
شيء تراني حتى اهبه لك فقلت يا سيدي ما راي
شيء استحسنه فاسالك اياه فقال انت عبدي
حما تعبدي لا حلي صيد قال فاعلقت بك
ولا فعلت وذاكرا شيئا فقال يحيى من معاذ

وطوف

فقال يحيى ذلك

فقال يحيى ذلك فامتدات ده وعجبت منه فقلت
يا سيدي لم تسالني المعرفه به اذ قال لك مالك
الملوك سلني ما شئت فصاح في صوح وقال انك
وبلك غرت عليه متى لا احب ان يعرفه سواه قال
الشيخ ابو طالب المسكي رضي الله عنه بعد ان ذكر
هذه الحكايب فهذا حال عبده عن نفسه ما خود اذ
كان ربه عز وجل له موجود اطل مقامه في المقام
فقصرت عينه وشفه الصفات وحق له ان ينظر الى الحسن
الذي جنت المحاسن كلها عن حبه وشادت البريات
جميعها بعد النظر اليه زينته وشهد الجميل الجميل
الذي تجمل الجمال والمجملون بحاله ان لا يتحسرن
بسواه وكيف يجب غير ما استحسنه في عينه
بل اياه امر كيف يسطر غير اياه امر كيف يطلب غير ما احب
او يجتر غير ما طلب بل كيف يهتم بغير ما طلب فهذا
نعت عبده مطلوب يعنى ما طلب ووصف شخص محبوب
بغير ما احب الله بصلو من الملائكة وسلا ومن الناس الهوى
وفي الاشارات عن الله تعالى لا عبدي انزل نفسا

الحال